

اليمنيون يعيرون
سعودية

بدر محمد العباسي*

طلب منا الكتابة عن الأخوة المغتربين في السعودية ، وأنا أرفض كلمة مغتربين لأنهم أخوة وأحبه فتربنا بهم أوأصر الدم والوطن.

الأخوة اليمنيون الموجودون في المملكة يمثلون لنا أخوة وأحباء ونسباً ولهم أصول وجذور كبيرة في المملكة العربية السعودية مثل منطقة الطائف أكثر العاملين الحرفيين فيها من اليمنيين وكبار تجار جدة من الأخوة اليمنيون حيث أنهم أفضل العمالة المهنية في المملكة فهم موجودون منذ سنوات طويلة.

والحقيقة أنني أرفض كلمة المغتربين لأنهم يقيمون في وطنهم الثاني وهم يقدمون كل شيء جميل من أعمال تجارية وحرفية ، فأننا على سبيل المثال كان في الحارة تجار يمنيون مع عائلات يمنية وأخوة وأحباء ، كنا نلعب سويًا ونذهب للرحلات سويًا ، وعندما بدأت ادرس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية كان في كل مرحلة أخوة يمنيون وفي الجامعة أيضاً كان لي عدد من الأخوة اليمنيين ولنا معهم علاقات اجتماعية كبيرة ، لهذا أرفض كلمة مغتربين فلا يوجد لدينا مغترب يمني يحمل هذا المعنى ، فمثلاً الدكتور محمد الكندي رئيس الحالية اليمنية في جدة، هذا الرجل درس في السعودية ونال جميع الشهادات الدراسية العربية السعودية عدا الدراسات العليا فهذا أكبر دليل على المحبة والأخوة.

كما لاحظت عند زيارتي لليمن لأول مرة في هذه الزيارة وجدت مدى المحبة وكرم الضيافة من الجانب الرسمي ، والصحيفة عندما زرنا باب الرمي ، صنعاء ، وزنا إب وتعرز وعسد ، ونحن في الأسواق وجدنا احتفاء من الشعب دون معرفة من نحن ، سوى أننا من السعودية فقط ، من خلال ملابسنا وتكفيها البسمة اليمنية في اليمن والأخوة اليمنيين في السعودية.

صحافي سعودي

المطلوب من وزارة المغتربين

فاروق علي حيدر

مصلحة الهجرة والجوازات وزارة الخارجية ووزارة العمل طالما قد صدر قانون إنشاء وزارة ترعى شؤون المغتربين .

نريد أن نقول بفضيح العبارات بأنه قد حان الوقت لكي تتفرغ وزارة الداخلية لقضايا الأمن والمرور والأحوال المدنية وغيرها من المهام الكثيرة داخليا وتترك المهام المتعلقة بقضايا الهجرة والجوازات والجنسية لوزارة شؤون المغتربين ، فلا تظل متحملة المهام فوق طاقتها مما يعجزها عن تحقيق النجاحات المناسبة في الشؤون الداخلية ناهيك عن شؤون المغتربين ومعظمها خارجية.

ومثلها تركز وزارة العمل على قضايا العمل في الداخل وتترك مهام تنظيم قوى العمل المهاجرة والمغتربين لوزارة شؤون المغتربين وأيضاً تتفرغ وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي لقضايا التعليم والطلاب والطلاب والطلاب في الداخل وتترك شؤون الطلاب اليمنيين في الخارج لوزارة شؤون المغتربين.

فيواسطة وزارة شؤون المغتربين يمكن الاهتمام بشؤون الطلاب الدارسين في الخارج أكانوا مبعوثين من الجهات الرسمية أو الجهات غير الرسمية كالأحزاب والنقابات والمنظمات وشركات القطاع الخاص إضافة إلى أبناء المغتربين في الخارج باعتبارهم جميعاً مغتربين وأبناء وطن واحد لا فرق بينهم في الحقوق والواجبات.

وكما سبق أن قلنا إن إنشاء وزارة للمغتربين لم يكن بهدف إحلالها محل اتحاد عام المغتربين ، كما لا يصح أن تنشأ من الصفر أو شجرة شيطانية لا يعرف لها أصل.

فالوزارة مهمة رسمية ولها مهام رسمية كانت تتولىها ولو نسبياً أو حتى شكلها وزارات وجهات أخرى.

وهناك مهام يمكن أخذها من نصوص قانون وزارة حقوق الإنسان المنشأة حديثاً في اليمن ، ومن القوانين والمواثيق الدولية وتضمنها في قانون وزارة شؤون المغتربين حتى لا تتضارب الاختصاصات بين الوزارتين أي شؤون المغتربين وحقوق الإنسان .

هذه مجرد نقاط إجمالية وموجزة لإبراز أهمية قيام وزارة لشؤون المغتربين بما يترجم الأهداف والطموحات الحقيقية ومضامين الإصلاح الفعلي بعيداً عن العشوائية والأرتجال وبعيداً عن الفساد في الأرض .

والله من وراء القصد

أنشطة متميزة للجالية اليمنية في ولاية متشجن الأمريكية

متشجن / الثورة

في إطار أنشطة الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية شاركت الجالية في ولاية متشجن في الفعاليات الثقافية والنوادي الرياضية ذات الطابع الحواري بين الديانات والمعتقدات والرسالات السماوية التي نشطت في العديد من الولايات الأمريكية عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

وأوضح الأخ عبدالحكيم السادة ممثل وزارة المغتربين في متشجن في اتصال هاتفي لـ(الثورة) أن مشاركة الجالية اليمنية ودعوتها لمثل هذه الفعاليات تعتبر بداية طيبة تؤكد على ما وصلت إليه الجالية من حضور ملفت بين أوساط الأمريكيين المثقفين والمسؤولين الذين هم على تواصل مع الجالية بشكل مستمر خصوصاً فيما يتصل بالفعاليات التي تقيمها الجالية والفعاليات التي تقيمها السلطات المحلية وفي مقدمتها الانتخابات والفعاليات المصاحبة لها في كافة الولايات الأمريكية .

خلال لقائه الوفد الإعلامي السعودي
القباطي: يؤكد على مسؤولية المغتربين
اليمنيين في الترويج السياحي والاستثماري

ترتيب مثل هذه الزيارات والرحلات الهادفة التي تخدم تجربة السياحة والنهوض في دول المنطقة العربية .

مشدداً على أهمية تكرار مثل هذه الزيارات ومضاعفة جهود رئيس الجالية اليمنية بجده في هذا الإطار الحيوي والنهام .

من جانبه استعرض الأخ رئيس الجالية المخزون الثقافي والسياحي لليمن والجوانب الاقتصادية والإستثمارية التي تهم الإعلاميين والسعوديين وأوجه التعاون والتنسيق بين الوزارة والجالية والصحافيين في السعودية وأهمية استمرار هذا التنسيق والتعاون .

كما تحدث أعضاء الوفد الإعلامي السعودي عن شعورهم الطيب نحو وطنهم اليمن ، وانطباعاتهم عما شاهدوه في اليمن معربين عن أملهم بزيارة اليمن بين الحين والآخر شاكرين كل الجهود التي بذلت لإنجاح هذه الزيارة التي تعتبر الأولى لهم إلى اليمن .

وكان الوفد الإعلامي السعودي المتخصص في مجال السياحة والإستثمار والاقتصاد والمجالات الثقافية قد زار معظم المناطق السياحية والصناعية والإستثمارية في كل من صنعاء وإب وتعز وعدن في إطار زيارته لليمن .

في إطار التعاون مع منظمة الهجرة الدولية

وزير المغتربين يزور جنيف الأسبوع الحالي

الثورة / خاص

يزور الأخ عبده علي القباطي وزير المغتربين رئيس اللجنة العليا للتعويضات عن حرب الخليج الثانية الأسبوع الحالي جنيف على رأس وفد من الوزارة وذلك في إطار السعي لتعزيز التعاون والتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية .

ويبحث الوفد برئاسة الوزير وعضوية المعنيين بالشؤون الفنية للتعويضات والمعنيين بالجانب المالي العديد من مشاريع الوزارة مع المنظمة وكذا تعويضات العائدين من الكويت والعراق الدفعة الأخيرة حسب جدول الدفع التي تم تسليمها لمستحقيها من العائدين خلال السنوات الماضية .

الكرم الحاتمي

ماجد الشدادي

لم أجد أفضل من استثمارات المغتربين اليمنيين في مجال الزراعة ، ففي وادي الضباب في تعز شاهدت مزرعة رائعة مليئة بالخيرات ، وكل ما حطر بهال المرء من الفواكه وفي مقدمتها المنجا التي تناولنا غداً الريفي تحت أشجارها ، ثم قمنا من تحت ظلها وتناولنا من ثمارها حتى خيل لنا أننا في مكان غير معروف من هذا العالم وأنا نعيش تلك اللحظات في التاريخ اليمني القديم المعروف بهذه الخيرات وأنواع الفاكهة .

المغترب هذا وأولاده من حوله كان في القرن الأفريقي ورغم السنوات التي أقام فيها في أفريقيا وأولاده الذين تربوا هناك وجدناهم أكثر مما تخيلنا ، وبالعبادات والتقاليد اليمنية والكرم ، فقد ظلوا يقدمون لنا أنواع المأكولات الشعبية دون أن يجلس واحد منهم ليلاصقنا المائدة وظل الأب والأبناء وأقربني على أرجلهم ومعهم عمال المزرعة ونحن نعيش في جو ريفي اختلط فيه الماضي بالحاضر والكرم الحاتمي .

الرجل لا يعرفنا ولم يسبق أن جلسنا مع بعض، فقط يعرف أننا نعمل في وزارة المغتربين وإن الذين هم معنا مغتربون يمنيون جاءوا لزيارة وطنهم ، فكان لإصراره العجيب بالزيارة وتناول مائدة الغداء اليمنية الشعبية التي كان أولها السحواق وأنواع الأجنبان وأخرها أنواع الفواكه والحلويات وما بين العداية والنهاية أنواع اللحوم والفظائر الطيبة التي أعادتنا إلى ما قبل ألف عام من تاريخ اليمنيين القدماء الذين كانوا لا يذهبون إلى الأسواق لشراء حاجاتهم لأنهم يزرعون في مزارعهم من الطماطم إلى البسباس إلى البطاط والحبوب وأنواع الفواكه والألبان وحتى اللحوم وجميع متطلبات الأسرة متوفرة في مزارعهم .

لماذا تشتت الجهود؟؟

أيئاس أحمد سعيد

الاقتراع طبقاً لقانون شؤون المغتربين ولائحته التفسيرية ولوائح ونظم الهيئات الإدارية للجالية اليمنية في مختلف بلدان العالم والمراكز والجمعيات وكافة الأطر المعنية بشؤون اليمنيين في الخارج .

وإذا كان دور وزارة المغتربين يتمثل بالإشراف على عملية إجراء الانتخابات والحفاظ على سلامتها فإن دور السفارات ينبغي أن يكون مكملاً لها لا أن يتعارض مع طبيعة مهام الوزارة ، وإذا كانت السفارات ستعمل دون الإخلال بوحدة المغتربين اليمنيين فإن الوزارة تشارك مثل هذه الأعمال ولا تتعارض مع ما قامت به السفارات وتقوم به .

أما إذا كان العمل قد أحل بجانب من هذه المجالات فإن مهمة تصحيح الخطأ تقع على وزارة المغتربين بدرجة أساسية وعلى الهيئات الإدارية التي تم انتخابها تحت إشراف الوزارة ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال ترك بعض السفارات تنصب من تشاء وتستعيد من تشاء لأن ذلك مخرلاً بوحدة إمكانية المغتربين وقانون شؤونهم ولوائح الوزارة والهيئات ولا اعتقد أن في مثل هذه الممارسات عادات إيجابية للوطن ولإبنائه في الخارج .

هـم وصلزة

جائزة أول المغتربين الناجحين

حديث زميلي الصحافي من المملكة العربية السعودية عن المغرب اليمني البسيط الذي استطاع أن يخدم نفسه ووطنه في مرحلة هامة من مراحل الوطن ضاعف سعادي أنا والزميل المتحد اللقي في مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة .

فقد تحدث الزميل عن هائل سعيد بصوت مباشر ومتأثر بتجربة الرجل وأسعنا خصائص لم يسمعاها اليمنيون المهتمون بشؤون ظاهرة الاغتراب بكل نجاحاتها وأخفاقاتها حتى أذهل الحضور المشارك في الاجتماع التعارفي للإعلاميين السعوديين واليمنيين الذين توافدوا يوم الأربعاء الماضي إلى قاعة مؤسسة جائزة هائل سعيد .

والحق أنني لم أكن سعيداً إلا حينما سمعت أن هذا الرجل من أوائل المغتربين اليمنيين وكان عاملاً بسيطاً وقد حقق نجاحات باهرة في مختلف الجوانب الصناعية والتجارية ويعتبر أو المغتربين الذين خدموا وطنهم في هذه المجالات الحيوية .

ولعل ما زاد سعادي أكثر وأكثر ما طرحه الأخ الدكتور محمد الكندي رئيس الجالية اليمنية في جده الذي أكد على إسهامات الرجل والمناخ الاستثماري المغز في اليمن والزرايا والتسهيلات التي يتمتع بها هذا البلد مستشهداً بالنجاحات التي حققتها مجموعة شركات هائل سعيد أنعم .

فقد أشاد أحد المتحدثين من الوفد الإعلامي السعودي في هذا الاجتماع أو اللقاء بقوله أنه سعيد بما شاهده في مجموعة شركات هائل سعيد وأتمنى ، غير أن سعادي أكثر وهو في مؤسسة هائل سعيد للعلوم والثقافة وما دام وهذا الرجل كان مغترباً أول العائدين إلى الوطن وقد جاءت جائزته محفزة للإبداع والمبدعين في المجالين العلمي والأدبي فما الذي يمنع من أن تشمل الجائزة السنوية المغتربين اليمنيين؟

إذ أن المطلوب لا يزيد عن فتح المجال لإبداعات المغتربين في مجال الجائزة واستقبال أعمالهم وإخضاعها للمناقشة وأول الخطوات تبدأ بالإعلان عن فتح الباب واسعاً أمام المبدعين اليمنيين والمقيمين في مختلف بلدان العالم . ولا أعتقد أن أي مغترب يمني تتوفر فيه كافة مقومات الإبداع في المجالات العلمية والثقافية ، يتأخر عن تقديم هذه الأعمال بل لا اعتقد أن توسيع المنافسة على مستوى المغتربين اليمنيين سيؤدي من تكاليف الجائزة ولا من وقت اللجان المختصة بإدارة هذه المنافسة السنوية على نيل الجائزة .

صحيح أن العديد من الأعمال الإبداعية المقدمة لنيل الجوائز السنوية معظمها لبناء المغتربين اليمنيين العائدين لأحفادهم ، ولكن هؤلاء لم يعد الاهتمام بهم بمستوى الاهتمام الذي لا يزالون يقيمون في الخارج ومنهم قدراً من الاهتمام في مجال التنافس على الجائزة التي تعزز الروابط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمع اليمني في الداخل وفي الخارج ، وتتمنى مشاعر الإحساس بالنجاحات وإرادة الإنسان اليمني الذي استطاع أن يحقق من وراء الاغتراب الخبرة والمال والاستفادة منه وإفادة بلده به .

فهل سنتال هذه الإشارة العابرة نصيبها من المناقشة الجادة ويحظى المغرب المدع بجائزة أول المغتربين اليمنيين المبدعين .

العم محمود التعزي

محمد صادق دياب*

السواك تحت رأسه ، والشمس قد تعالت في كبد السماء ، وقد أسلم الروح للخالق .

وقد بقيت بعد ذلك الصباح سنوات طويلة أفكر في الانتظار الطويل الذي عاشته بشري وسعيد في انتظار الغائب الذي لم يعد ، واليوم أحضر إلى (تعز) ، زائراً لتنتبث قصة في الذاكرة من جديد ،

تمتينا لو كانت لي القدرة على معرفة ماذا فعل الزمان بسعيد وهناك بشاري ، أزورها في العيد فقط!

ولعل عيد الرجل يوم كان يتجمع في (حزامه) ما يكفي لشراء شال من الصوف لآبنة رجاله الأقدان الذين هاجروا إلى مشارق الأرض ومغاربها لاستحضار هذا الفجر الجميل الذي يشرق اليوم على ربوع بيتكم المجد .

#كاتب سعودي

لمسات المغتربين في إب

النهضة العمرانية الكبيرة التي تشهدها مدينة إب بكل تشكيلاتها تعود إلى المغتربين اليمنيين في جميع أنحاء العالم من أبناء المحافظة .

هذه المباني التي غطت الجبال والوديان الزراعية مكسبة بالحجارة اليمنية وبالطابع اليمني الأصل الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة إلا أن التأثير موجود في معظم هذه المباني ويمكن المشاهد لأول مرة اكتشاف هذا التأثير والحكم مسبقاً بأنها تابعة للمغتربين اليمنيين في دول الجوار أو في أمريكا وأوروبا .

حيث يكشف المرء من بعض التحسينات من الزخارف والبوابات أن هذه مأخوذة من طبيعة التصميمات الأمريكية والكندية والبريطانية والبعض الآخر من تصميمات دول الجوار وجميعها تدل على أنها تابعة للمغتربين بصورة عامة وتحدد طبيعة ومكان أصحابها ومكان اغتراه .

هكذا شاهدنا مدينة إب بكل ما تشهده من تطور وبكل ما تشهده من توسع واتساع وتطور . غير أن ما ينقصها يتمثل بالخدمات الفنية وعدم توفر فندق خمسة نجوم يمكن الاعتماد عليه في البقاء بهذه المدينة أكثر من يوم ولست أدري ما الذي يمنع المغرب الاستثمار من إقامة فندق يليق بمستوى هذه المدينة والمحافظة التي تعتبر الأولى على المستوى السياحي بكل مقومات السياحة التي لا ينقصها سوى فندق خمسة نجوم .

مستشار الوزير .



حسين سفاري*